استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق التيك توك.
دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق

أ/ إسراء عبدالكريم أحمد إسماعيل*

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على وضع استخدام الأطفال داخل تطبيق التيك توك، و أيضًا التعرف على السلوكيات والقيم التي يُجسدها الطفل من خلال المقاطع القصيرة المصورة على تطبيق التيك توك ، و ذلك من خلال استخدام أداة تحليل المضمون، و بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي ، تم إختيار١٠٠ مقطع فيديو للأطفال المصريين على التطبيق، وتوصلت الدراسة إلى أنه يتم استخدام الأطفال بشكل كبير في صناعة مقاطع الفيديو على التيك توك، كما أن معظم ظهورهم كان في مقاطع الرقص والأغاني ، و أكثر سلوك لهم هو التمايل وتقليد الكبار خاصة المشاهير.

الكلمات المفتاحية: الطفل، الفيديو القصير ،تطبيق»التيك توك».

Children's use to make video clips on Tik Tok application.

An Analytical study on a sample of the application videos.

Abstract:

This study aims to identify the status of children›s use within the application Tik Tok, as well as to identify the behaviors and values embodied by the child through the short clips depicted on the application Tik Tok, through the use of the content analysis tool, and based on the descriptive analytical method, were chose ١٠٠ A video clip of Egyptian children on the application, and the study showed that children are widely used in making videos on Tik Tok, and most of their appearances were in dance clips and songs, and their most behavior is swaying and imitating adults, especially celebrities.

Keywords: Child , Short Video , Tik Tok application.

مقدمة:

انتشار الانترنت واستخدام الأطفال له نتج عنه بعض السلوكيات ، وخاصة مع زيادة مواقع التواصل الإجتماعي وقضاء أوقات فراغهم في تصفح تلك المواقع يوميًا، التي وجدوا فيها أداة تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم من غير وضع أي قيود عليهم، ثم تطرقوا في الآونة الأخيرة لاستخدام تطبيقات صناعة المحتوى ومن ضمنها: تطبيق التيك توك الذي يُعد تطبيق جديد نسبيًا مُقارنة بالتطبيقات الأُخرى. و يُعتبر تطبيق التيك توك من التطبيقات التي استطاعت أن تحوذ على إعجاب المراهقين والأطفال بصفة خاصة وتجذبهم إليها في فترة زمنية قصيرة، فقد تجاوزت عدد مرات التحميل للتطبيق ١,٥ مليار تحميل حول العالم، وبذلك تصدر المرتبة الأولى في التنزيلات بمتجر التطبيقات في أنحاء العالم ، وذلك خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٠.(١)

* باحثة في معهد البحوث والدراسات العربية

و ظهـرت ظاهـرة اسـتخدام الأطفـال في صناعـة مقاطـع الفيديـو القصـيرة، وذلـك بـدون وجـود ضوابـط و توعيـة أو توجيـة وإرشـاد مـن الأسرة أو المدرسـة للحـد مـن اسـتغلال هـذه الشريحـة الهامـة في المجتمـع سريعـة التأثـير في أمثالهـا مـن الأطفـال ، وسريعـة التأثـر بـكل مـا تتعـرض لـه عـبر بيئتهـا التـي لم تقتـصر عـلى الأسرة والمدرسـة فحسـب، بـل امتـدت إلى تطبيقـات صناعـة المحتـوى، ومواقـع التواصـل الإجتماعـي.

- و فيما يلي عرض للدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت استخدام/تعرض الأطفال لمواقع الفيديو يتم تقسيمها على النحو التالي :

أولًا: اليوتيوب.

- اهتمـت دراسـة عبداللـه (2021) [٢] برصـد المحتـوى المُفضـل لـدى الأطفـال الذيـن يتعرضـون لقنـاة عائلـة مشـيع عـلى اليوتيـوب ، و إكتشـاف درجـة وعيهـم بالمفاهيـم الرقميـة ، والتعـرف عـلى تاثـير قنـاة عائلـة مشـيع عـلى تنشـئة الأطفـال، وذلـك بالتطبيـق عـلى عينـة قوامهـا 338 مبحوثًـا بالإعتـماد عـلى نظريـة الغـرس الثقـافي. و قـد توصلـت النتائـج إلى أن الأطفـال في الوقـت الحـالي يعيشـون في ثـورة الحيـاة الرقميـة ، حيـث تُعتـبر منصـة اليوتيـوب عـالم متكامـل يحتـوي عـلى عـدداً مختلفـاً مـن المحتـوى الـذي يجـذب الأطفـال ، وبالتـالي ينعكـس عـلى قيمهـم ومعتقداتهـم. كـما اهتمـت دراسـة بمعرفـة الأثـر الإيجـابي والسـلبي مـن مشـاهدة الطفـل لليوتيـوب وتأثيرهـا عـلى تغيـير القيـم الإجتماعيـة مـن وجهـة نظـر أوليـاء الأمـور عنـد تعاملهـم ، و ذلـك بالتطبيـق عـلى عينـة حجمهـا 286إسـتمارة اسـتبيان وزعـت عـلى أوليـاء الأمـور، وتوصلـت النتائـج إلى أن هنـاك سـلبيات يواجههـا أوليـاء الأمـور عنـد تعاملهـم مـع اسـتخدام الطفـل للتكنولوجيـا و أن الأطفـال الذكـور أكـثر عرضـة لسـلبيات مشـاهدة اليوتيـوب مـن الأطفـال الإنـاث، مـما يـؤدي إلى إهـدار وقتهـم في مشـاهدة اليوتيـوب ، وتأخـر موعـد نومهـم ، ومـن إيجابيـات المتابعـة تعلـم الأطفـال معلومـات جديـدة والتعـرف عـلى ثقافـة المجتمـع والثقافـات الأُخـرى. وقـد أشـارت دراسـة [٣] Robson(2019) التعـرف عـلى تأثـير فيديوهـات اليوتيـوب عـلى الأطفـال و المراهقـين ، حيـث اعتمـدت الدراسـة عـلى المنهـج التجريبـي ، وذلـك بالتطبيـق عـلى عينـة حجمهـا 12 طفـل ، وقـد توصلـت نتائـج الدراسـة إلى التاثـير الكبـير للفيديوهـات التـي يتـم نشرهـا باليوتيـوب عـلى الأطفـال وذلـك لإعتمادهـا بشـكل رئيـسي عـلى عنـصري الصـوت والصـورة كعنـاصر الجـذب للأطفال،كـما أن فيديوهـات اليوتيـوب تُسـاهم بشـكل كبـير في تعليـم الأطفـال ، وتبـين وجـود علاقـة ذات دلالـة إحصائيـة بـين التعـرض للفيديوهـات التـي تحتـوي عـلى مـواد تعليميـة ، والتـي يتـم الإسـتعانة بهـا في خاصـة في المـدارس. وفي دراسـة [٤] Folkvord (2019) اسـتهدفت التعـرف عـلى الوقـت الـذي يقضيـه الأطفـال في متابعـة الفيديوهـات عـلى موقـع اليوتيـوب و رصـد درجـة اسـتيعاب وإدراك الأطفـال للسـلع والخدمـات والتـي يتـم الإعـلان عنهـا في موقـع اليوتيـوب ، والتعـرف عـلى الجوانـب السـلبية التـي تتضمنهـا الإعلانـات التـي يتـم نشرهـا عـلى اليوتيـوب ، واعتمـدت الدراسـة عـلى منهـج المسـح ، مسـتخدمة إسـتمارة الإسـتقصاء بالإعتـماد عـلى عينـة حجمهـا 127مبحوثًـا ، وقـد توصلـت النتائـج إلى عـدم وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين العوامـل الديمغرافيـة للعينـة البحثيـة ، والتـي تمثلـت في السـن والجنـس والسـنة الدراسـية،وبين حجـم التعـرض ، وان 40% مـن العينـة تؤيـد أن فيديوهـات اليوتيـوب تؤثـر عـلى إدراك الأطفـال للسـلعة، كـما أنـه مـن بـين التأثـيرات السـلبية للفيديوهـات عـلى الطفـل جـاءت في الترتيـب الأول تنشـئته عـلى السـلوك الإسـتهلاكي ، وفي الترتيـب الثانيـة زيـادة تطلعاتـه بشـكل يـؤدي إلى رفضـه لواقعـه الأسري.

- المتغير الثاني: تطبيق التيك توك:

- توجـد العديـد مـن الدراسـات التـي تناولـت تطبيـق التيـك تـوك مـن عـدة زوايـا مختلفـة، و لكننـا في بحثنـا هـذا نتنـاول

التطبيـق مـن الزاويـة الإجتماعيـة وخاصـة تلـك التـي تتحـدث عـن اسـتخدام الأطفـال له.ونظـرًا لحداثـة التطبيـق فلـم تجـد الباحثـة إلا القليـل مـن الدراسـات التـي تناولـت اسـتخدام الأطفـال للتطبيـق، ومـن الدراسـات التـي اعتمدنـا عليهـا:

- دراسـة حلمـي(2021) [٥] حيـث اهتمـت بمعرفـة مـدى إرتبـاط الطفـل بالتكنولوجيـا، ومعرفـة معـدل سـاعات تعـرض الطفـل لهـذه الوسـائل ، ومـدى مراقبـة الأسـرة لاسـتخدام الطفـل لتطبيـق التيـك تـوك، ومعرفـة السـلوكيات التـي يكتسـبها الطفـل نتيجـة تعرضـة واسـتخدامة للتطبيـق، ومعرفـة مخاطـره عـلى الطفـل المـصري، وذلـك بالإعتـماد عـلى نظريـة الغـرس الثقـافي، وبالتطبيـق عـلى 200 مبحـوث مـن أوليـاء الأمـور ، باسـتخدام أداة الإسـتبانة ، وقـد توصلـت النتائـج إلى أن الأطفـال يسـتخدمون التكنولوجيـا الرقميـة بشـكل دائـم و ذلـك بنسـبة تصـل ل66% ،وبمعـدل تعـرض يصـل إلى 6 سـاعات ، وذلـك بنسـبة 59%، كـما توصلـت الدراسـة إلى أن اغلـب المبحوثـين يؤكـدون أن التكنواوجيـا الجديـدة تبـث للطفـل بعـض القيـم الجديـدة المُغايـرة للقيـم الإجتماعيـة وذلـك بنسـبة ٦٨٪. كـما اهتمـت دراسـة محمـد (٢٠٢١) [٦] بالتعـرف عـلى مـدى تأثـر المراهقـين بالمحتـوى غـير المرغـوب فيـه عـلى تطبيـق التيـك تـوك وعلاقتـه بالإرشـاد التربـوي، وذلـك بالإعتـماد عـلى نظريـة تأثريـة الآخريـن، باسـتخدام منهـج المسـح، واسـتخدام أداة الإسـتبانة، وبالتطبيـق عـلى عينـة حجمهـا ٢٠٠ مبحوثـاً مـن المراهقـين المسـتخدمين للتطبيـق، وكشـفت النتائـج إلى وجـود فـروق دالـة إحصائيـاً في إدرا المراهقـين لتأثـيرات المحتـوى غـير المرغـوب فيـه عـلى التيـك تـوك عـلى أنفسـهم مـن ناحيـة وعـلى أصدقائهـم والآخريـن مـن ناحيـة أخـرى ، وعـدم وجـود فـروق دالـة إحصائيـاً في مسـتوى إدراك المراهقـين لتأثـيرات المحتـوى غـير المرغـوب فيـه عـلى أنفسـهم وعـلى أصدقائهـم بإختـلاف النـوع ، وجـود علاقـة إرتباطيـة طرديـة بـين معـدلات تعـرض المراهقـين للمحتـوى غـير المرغـوب فيـه عـلى التيـك تـوك ومسـتوى إدراكهـم لتأثـيرات هـذا المحتـوى عـلى أصدقائهـم وعـلى الآخريـن. اسـتهدفت دراسـة جعـود(٢٠٢٠) [٧] إشـكالية اسـتغلال الطفولـة لكسـب الشـهرة وتحقيـق أكـبر عـدد مـن المشـاهدين في مواقـع التواصـل الإجتماعـي ، خاصـة تطبيـق التيـك تـوك، بالإعتـماد عـلى المنهـج الوصفـي، وبالتطبيـق عـلى عينـة حجمهـا ٩٥ فيديـو يظهـر فيـه الطفـل الجزائـري ، وقـد توصلـت النتائـج إلى أن أغلـب ظهـور للأطفـال كان في مشـاهد أغـاني ورقصـات بنسـبة بلغـت ٨٧,٤٪، كـما أن أكـثر سـلوك ظهـورًا في الفيديوهـات هـو المبالغـة في التعبـير عـن شـعورهم والرقـص والتمايـل وتقليـد الكبـار، وجـاء ظهـور الطفـل في فيديوهـات التيـك تـوك بنسـبة تصـل إلى٨٢,١٪ وهـذا مـا يوضـح اسـتغلال الأطفـال في هـذا التطبيـق بدافـع الشـهرة وزيـادة عـدد المتابعـين خاصـة الفئـة العمريـة الصغـرى. و اسـتهدفت دراسـة [٨] Wang(2020) التعـرف عـلى مـدى فاعليـة الفيديوهـات القصـيرة ومـا تتضمنـه مـن اسـتراتيجيات مقنعـة تشـارك في تبنـي المبحوثـين للتطبيـق ، واعتمـدت الدراسـة عـلى المنهـج التجريبـي ، وتـم تطبيقهـا عـلى عينـة حجمهـا ٨١ مبحوثًا،حيـث توصلـت هـذه الدراسـة لعـدة نتائـج أهمهـا:تزايـد شـعبية مقاطـع الفيديـو عـبر التيـك تـوك كأحـد تطبيقـات الوسـائط الإجتماعيـة عـلى الجـوال ، وأن المبحوثـين لديهـم نيـة لتبنـي تقنيـة الفيديـو القصـير بهـدف التواصـل والتواجـد الإجتماعـي بنسـبة ٥٦,٧٪، و للفكاهـة دور في تفاعـل المسـتخدمين للتطبيـق مـما سـاهم في اسـتخدامهم لتطبيـق التيـك تـوك.

بـن طفيـور، باجنيـد (٢٠١٩) [٩] إلى الإهتـمام بتشـخيص واقـع الهويـة الثقافيـة للمجتمعـات العربيـة في ظـل العولمـة، وتحديـد المشـكلات الثقافيـة التـي يواجههـا الشـباب العـربي ، وخاصـة مـع انتشـار العديـد مـن التطبيقـات مثـل تطبيـق التيـك تـوك، والتعـرف عـلى مـدى تأثـير تطبيـق التيـك تـوك عـلى العائلـة الجزائريـة المحافظـة. حيـث توصلـت هـذه الدراسـة إلى أن تطبيـق التيـك تـوك قـضى عـلى الخصوصيـة للشـباب مـن خـلال وصولـه إلى غـرف النـوم، وذلـك لأن معظـم مسـتخدمية يظهـرون في فيديوهـات مـع العائلـة بالمنـزل بملابـس غـير محتشـمة وهـذا الأمـر أدى إلى التحذيـر و الدعـوة إلى التوعيـة والرقابـة مـن قِبـل وزارة التربيـة الوطنيـة بالجزائـر.

- ومن عرض الدراسات السابقة يتضح لنا:

- حداثة الدراسات التي تتناول التيك توك ويرجع ذلك لحداثة التطبيق.
- اتفقت الدراسات السابقة في استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات عدا دراسة (جعود ٢٠٢٠)التي اعتمدت على استمارة تحليل المضمون.
- غالبية المبحوثين من الأطفال والمراهقين/الشباب.
- أكدت الدراسات على أن التطبيق يأتي في المرتبة الأولى في التنزيلات الخاصة بالتطبيقات على الهواتف الذكية، أو في معدلات متابعة واستخدام الأطفال والمراهقين له.
- اتفقت الدراسات السابقة أن تطبيق التيك توك يؤثر على الأطفال والمراهقين بشكل سلبي، حيث يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وروتين نومهم، بالإضافة إلى إكتساب بعض السلوكيات الغير أخلاقية.

- أولاً المشكلة البحثية:

تتلخص مشكلة الدراسة في مدى استخدام الأطفال في مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق التيك توك مما قد يؤثر على قيمهم و سلوكياتهم.

- ثانيًا الأهداف:

- التعرف على وضع استخدام الأطفال داخل تطبيق التيك توك.
- الكشف عن السلوكيات التي يُجسدها الطفل من خلال المقاطع القصيرة المصورة على تطبيق التيك توك.
- التعرف على المضمون المُقدم عبر مقاطع الفيديو على التيك توك.

- ثالثًا: أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية:

- قلة الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت هذا الموضوع، مما يجعل هناك أهمية لإجراء مثل هذه النوعية من الدراسات في الوقت الراهن لإثراء المكتبة العربية.
- أهمية إجراء بحوث في مجال الإعلام الرقمي والتطبيقات الحديثة خاصة في ظل الإنتشار السريع لإستخدامها وخاصة استخدامها من قِبل الأطفال.
- الأهمية المجتمعية:
- تعكس القيم والسلوكيات المتضمنة داخل الفيديوهات القصيرة المصورة على تطبيق التيك توك المُستخدمة للأطفال.

- رابعًا:التساؤلات:

- ما نوع الأطفال الظاهرة في الفيديوهات؟
- ما الفئة العمرية للأطفال المُستخدمين في الفيديوهات؟
- ما هي السمات الشكلية والموضعية التي تعكسها شخصية الطفل في موقع التيك توك ؟
- كيف يكون دور الطفل في مقاطع الفيديو المصورة على تطبيق التيك توك؟ (رئيسي- ثانوي/ مشارك).
- ما نوعية المضمون المُقدم عبر تطبيق التيك توك الذي يتم استخدام الأطفال فيه ؟

- ما هي السلوكيات التي يُمثلها الأطفال عبر مقاطع الفيديو المصورة على التطبيق ؟
- ما هي مستويات اللغة المستخدمة في الفيديوهات ؟

- خامسًا: التصميم المنهجي للدراسة:

- تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية.

حيث تهتم الدراسة بوصف الفيديوهات التي يتم استخدام الأطفال فيها.

- عينة الدراسة:

إختيار عينة متاحة من الفيديوهات الموجودة على التيك توك المُستخدمة للأطفال ، والتي يظهر فيها الطفل بشكل أساسي أو مشارك، وعددها ١٠٠ فيديو، وذلك من خلال البحث عن أطفال التيك توك،خلال عام ٢٠٢١. بالإضافة للدخول على الفيديوهات الأعلى مشاهدة.

- أدوات جمع البيانات:

- تم الإعتماد على استمارة تحليل المضمون.

- فئات التحليل:

١- نوع الطفل: ذكر- أنثى.

٢- الفئات العمرية الظاهرة في الفيديوهات: طفل رضيع- من٣:١سنوات – من ٦:٣سنوات- من ٩:٦ سنوات- ١٢:٩ سنوات.

٣- سمات الطفل الظاهرة في الفيديوهات:

- الذكر: سمات الوسامة-الحركة والمرح.
- الأنثى: المرح- الرقص والتمايل- سمات جمالية.

٤- نوع الملابس: ملايس عادية- ملابس عصرية.

٥- تسريحات الشعر: تسريحات عادية – تسريحات غريبة.

٦- ظهور الطفل في مقطع القيديو: رئيسي- مشارك.

٧- الشخصيات التي يظهر مع الطفل في مقاطع الفيديو: بفرده- مع غيره من الأطفال-أحد أفراد أسرته أوشخصيات أُخرى.

٨- سلوك الطفل في مقاطع الفيديو: أفعال خاصة بالكبار- المبالغه في التعبير عن مشاعره مصحوب معه مشاهدالرقص و التمايل-اظهار الحب لمن حوله.

٩- المحتوى المعبر عنه في مقاطع الفيديو: رقص و أغاني- محتوى فكاهي/تقليد- محتوى مفيد – محتوى غريب/ غير أخلاقي.

١٠- اللغة المستخدمة: لغة عامية المثقفين-لغة الحياة الدارجة-لغة الشارع.

- المفاهيم النظرية:

-الطفل :

التعريف النظري : هي المرحلة التي يمر بها الكائن البشري من الميلاد حتى سن ١٢ سنة ، وتتسم هذه المرحلة بالمرونة والقابلية

للتعلم ، وهي مرحلة للتربية والتعليم حيث فيها يتم اكتساب المهارات والاتجاهات العقلية والحسية .[١٠]
التعريف الإجرائي: هي المرحلة الأولى من حياة الفرد وتبدأ من عمر يوم إلى ١٢ سنة، ومنسنة إلى ٦ سنوات تسمى الطفولة المبكرة وهي مرحلة ما قبل الدراسة ويعتمد فيها بشكل كلي على أسرته في تلبية وتوفير إحتياجاته ،المرحلة الثانية تنقسم من عمر ٦ سنوات حتى ١٢ سنة وخلال هذين المرحلتين يكتسب الطفل المهارات وزرع القيم ويتم توجيهه بشكل كبير من جانب الأسرة وهو ما يطلق عليها التربية.
-التيك توك:
-التعريف النظري: هو شبكة إجتماعية صينية خاصة بمقاطع الفيديو المصحوبة بالموسيقى، فتم إطلاقه عام ٢٠١٦م، يتيح تصوير فيديو لمدة ١٥ ثانية وإضافة المؤثرات الصوتية ومشاركتها مع أصدقاؤه، ويُعد تطبيق رائد متخصص في مقاطع الفيديو القصيرة. [١١]
- التعريف الإجرائي: هو اسم تطبيق جديد نسبيًا ويعتبر من تطبيقات صناعة المحتوى ، حيث يتم استخدامه وصناعه فيديوهات قصيرة ورفعها علية وتكون جاذبة للآخرين .ويغلب على محتواها الرقص والتمايل والتقليد والفكاهة.

- نشأة وتطور التيك توك:

أنشئ في سبتمبر عام ٢٠١٦ وأطلق عليه بواسطة مؤسسة تشانغ يي مين ، صمتته شبكة صينية تُسمى بايت دانس وهي شركة تعمل في مجال محتوى الإنترنت وتشغل العديد من منصات المحتوى و استطاع التطبيق ان يعرض مقاطع فيديو قصيرة ، ثم تم تطويرة خلال عام ٢٠١٧ .[١٢]
وفي سبتمبر ٢٠١٧ تم إطلاق تطبيق التيك توك في السوق الدولية، وفي أقل من عام احتل التطبيق المرتبة الأولى بين تنزيلات تطبيقات الجوال المجانية في متاجر التطبيقات .[١٣]
وقامت في ذلك الوقت شركة بايت دانس بعمل إندماج مع ميوزكلي نوفمبر ٢٠١٧ حيث قامت بشراء ميوزكلي بقيمة مليار دولار نظراً لكونها منصة شعبية لوسائل التواصل الإجتماعي تستهدف المراهقين في الولايات المتحدة الأمريكية ، ثم اندمج تطبيق التيك توك مع ميوزكلي في أغسطس ٢٠١٨من أجل إنشاء مجتمع فيديو ذات إنتشار واسع .[١٤]
وفي غضون عام ٢٠١٨ أصبح التطبيق متاحًا في ١٥٠ دولة ويدعم ٧٥ لغة ، و شاهد التطبيق نموًا سريعًا في العالم وصار منصة إجتماعية كبرى للموسيقى والفيديو على الصعيد العالمي ، ووصل عدد مستخدمي التطبيق ٢٥٠ مليون مستخدم نشط يوميًا .[١٥]
استطاع التيك توك أن يتفوق في عمليات التنزيل على مواقع التواصل الإجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر و واتس أب وهو ما أثار خوف شركة الفيسبوك ، و وصفت التطبيق بأنه تهديد لمنصات التواصل الإجتماعي حيث وصل إلى مليار١:٥ عملية تنزيل في ابريل [١٦].٢٠٢٠
أما عن التطبيق في مصر فقد أكدت الإحصاءات لعام ٢٠١٩ أن التيك توك منتشر بين فئات المجتمع المصري بإختلاف النوع والعمر والمستوى التعليمي ، كما تشير إلى أن المصريين يشاهدون أكثر من ٨,٣ مليار فيديو شهريًا ، حيث تمثل نسبة الذكور ٦٢٪، والإناث ٣٨٪.وتحتل مصر المرتبة الحادية عشر على مستوى العالم بعد السعودية في تحميل التطبيق.
و وفقًا للإحصائيات تم تقدير عدد مستخدمي التيك توك في عامنا هذا ٢٠٢١ ب حوالي ٥,٠٥ مليون مستخدم نشط شهريًا .[١٧]
كما ساهم التطبيق في إرتفاع معدلات استخدام خدمات الإتصال للمصريين واستهلاكهم للإنترنت خلال شهري مارس وابريل ٢٠٢٠ أثناء جائحة كورونا. [١٨]

- عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

- الجدول رقم (١)
جنس الطفل الظاهر في الفيديوهات

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	58	58%
أنثى	42	42%
المجموع	100	100

يظهر من خلال التحليل للجدول (١) أن فئة الذكور ظهرت بنسبة ٥٨٪ وهو أكثر من نصف عينة التحليل ، أما الإناث فظهروا بنسبة ٤٢٪.
ويرجع إرتفاع نسبة مستخدمي التطبيق من الذكور إلى خفة دم ومرح ووسامة الذكور مما يجذب الناس لمتابعتهم.

- الجدول رقم (٢)
الفئة العمرية للطفل

فئة العمر	التكرار	النسبة المئوية
طفل رضيع	4	4%
من 1 إلى 3.	9	9%
من 3 إلى 6.	15	15%
من 6 إلى 9.	44	44%
من 9 إلى 12.	28	28%
المجموع	100	100%

من خلال قرائتنا للجدول السابق (٢) نلاحظ أن أكثر فئة عمرية ظهورًا في فيديوهات التطبيق هي الفئة من ٦ إلى ٩ سنوات.وتمثل ٤٤٪ أي ما يقرب من نصف عينة التحليل ، وهذا يرجع إلى أننا نترك للطفل حرية استخدام الهواتف الذكية في سن صغير ، ونعتقد أنهم فئة تعي ما يحدث حولها لدرجة أنها تُشارك في صناعة الفيديوهات المعروضة بالتطبيق، سواء مشاركة في مضمون غنائي راقص أو تمثيلي، وتليها الفئة العمرية من ٩ إلى ١٢ سنة وذلك بنسبة ٢٨٪ وهذه الفئة تكون على قدر من الفهم والوعي بما يفعلوه ويشاركوه، وغالبًا ما تكون الفيديوهات الخاصة بهم تتعدى سنهم وشكلهم، خاصة فئة الإناث فهي تضع أدوات التجميل وترقص وتتمايل ،أما الفئة العمرية من ٣ إلى ٦ سنوات فظهرت بنسبة ليست بقليلة حيث بلغت نسبة ظهورها ومشاركتها في صناعة مقاطع الفيديو ١٥٪ ، أما عن الفئة العمرية من ١ إلى ٣ سنوات فنسبة ماركتها ٩ ٪ وهي نسبة ضئيلة، أما عن الأطفال الرضع أقتصر ظهورهم أيضًا مع الأب أو الأم فيقومون بالرقص على نغمات الموسيقى، وذلك ظهر بنسبة ٤٪.

جدول رقم (٣)
سمات الطفل الظاهرة في مقاطع الفيديو

السمة	التكرار	النسبة المئوية
المرح والحركة	16	59.25%
الوسامة	11	40.75%
المجموع	27	100%
سمة الجمال	23	74.19%
الحركة والمرح	8	25.81%
المجموع	31	100%

يعرض لنا الجدول أعلاه سمات الأطفال المُستخدَمين في صناعة مقاطع فيديو على التيك توك ، فيوضح لنا بالنسبة للذكور أن سمة الحركة والمرح ظهرت بنسبة ٥٩,٢٥٪ ، وهذا يشير لطبيعة مرحلة الطفولة فهي مفعمة بالحيوية والحركة والمرح والنشاط ،وخاصة أن الذكور يتمتعون بخفة دم كما ظهر في مقاطع الفيديو ، تليها سمة الوسامة ظهرت بنسبة ٤٠,٧٥٪ ، وأما عن الإناث فنجد أن سمة الجمال كانت بنسبة ٧٤,١٩٪ لجذب المشاهدين والحصول على أكبر عدد من المتابعين بالإضافة إلى زيادة عدد الإعجاب بالمقطع ، ويرجع ذلك أيضًا لطبيعة الإناث حيث يهتموا وهنّ في سن الطفولة بتسريحات الشعر، كما أنه من الممكن أن يقوموا بتجربة مساحيق المكياج الخاصة بأمهاتهم ، و جاءت سمة المرح والحركة جاءت بنسبة ٢٥,٨١٪.

جدول رقم (٤)
شكل ملابس الطفل

ملابس الطفل	التكرار	النسبة المئوية
89	89%	عادية
11	11%	عصرية
100	100%	المجموع

يبين لنا الجدول رقم (٤) توضيح لشكل وطبيعة ملابس الأطفال الظاهرة في الفيديوهات عينة التحليل حيث تصدرت نسبة الملابس (العادية) ٨٩٪ وهذ يظهر لنا أن غالبية الأطفال المستخدمين في فيديوهات التيك توك يرتدون ملابس عادية وبسيطة. ، تليها الملابس العصرية بنسبة ضئيلة ١١٪ وهذا يوضح لنا أن الأطفال يقومون بإرتداء الملابس المناسبة للمقطع المُمثل أو المُقلد ولا تُعبر بالضرورة الملابس عن الطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها الطفل الظاهر في الفيديو.

جدول رقم (٥)
تسريحة شعر الطفل

تسريحة الشعر	التكرار	النسبة المئوية
عادية	84	84%

عصرية أو غريبة	16	12%
المجموع	100	100%

يوضح لنا الجدول أعلاه (٥) أنه ظهرت تسريحات الشعر الخاصة بالأطفال (الذكور والإناث) تسريحات عادية ودارجة بنسبة ٨٤٪ من إجمالي عينة التحليل، أما بالنسبة للتسريحات الغريبة أو غير المعتادة ظهرت بنسبة ١٦٪. وذلك وفقًا للمقطع المصور، فبعض الإناث ظهروا بتسريحات خاصة بالكبار ، وتقليد بعض الأطفال الذكور لتسريحات خاصة بالمشاهير خاصة في الفيديوهات المتعلقة بتقليد بعض المشاهد من الأفلام والمسرحيات فيقوم الطفل بمحاولة تقليد تعبيرات الوجه و تسريحة الشعر.

جدول رقم (٦)

دور الطفل في الفيديوهات

الدور	التكرار	النسبة
أساسي	13	13%
مشارك	87	87%
المجموع	100	100%

يبين الجدول أعلاه أن ظهر الطفل كدور مشارك مع أحد أفراد أسرته أو عائلته(مع شخص أكبر منه) بنسبة ٨٧٪ مما يوضح استغلال هذه الفئة لأغراض شخصية كتحقيق الشهرة أو كسب الأموال ، وهذا يمثل خطورة على أخلاقيات أطفالنا و يعد جريمة في حقهم، و أبرز مثال على ذلك كما أشرنا سابقًا الطفل عبدالرحمن المُلقب ب الطفل المعجزة لدية ظهر على التيك توك في ٩٨ مقطع فيديو بصحبة والدية، وحسب الجدول السابق أن نسبة ظهوره كمشارك أساسي ١٣٪ فيقومون بصناعة مقاطع رقص وتمثيل وتقليد ، مما يجعلهم عرضة لإنتهاك خصوصيتهم ، فدراسة (آي في جي) عام ٢٠٠٨ أكدت أن ٨٤٪ من الأطفال الكنديين ينشروا صورهم الشخصية على مواقع التواصل الإجتماعي مثل موقع الفيسبوك ، وهذا يجعلهم عرضة لجرائم الإعتداءات الجنسية وإنتهاك الخصوصية.

جدول رقم (٧)

الشخصيات الظاهرة في مقطع الفيديو

الشخصيات	التكرار	النسبة المئوية
بمفرده	13	13%
مع أطفال	15	15%
مع فرد من أفراد أسرته/شخصيات أُخرى.	72	72%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه ظهور الأطفال مع والديهم أو أحد أفراد أسرتهم أو العم /العمة/الخال /الخالة بنسبة ٧٢٪ وهذا يوضح أن استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو لأسباب تتعلق بأفراد الأسرة أو العائلة كتحقيق الشهرة ، وزيادة عدد المتابعين ، أما ظهوره بصحبة أطفال أخرين كان بنسبة ١٥٪ ، وظهوره بمفرده بنسبة ١٣٪ مع أحد اخوته أو أقاربه.

جدول رقم (٨)

سلوك الطفل في الفيديو

سلوك الطفل	التكرار	النسبة المئوية
سلوكيات خاصة بالكبار	32	28.6%
المبالغة في التعبير عن مشاعره	48	42.8%
إظهار جماله	23	20.5%
.إظهار مشاعر الحب لمن حوله	9	8.1%
المجموع	112	100

تؤكد فئات هذا الجدول ما تم الإشارة إليه سابقًا ، فسلوكيات الأطفال في مقاطع الفيديو سيطر عليها طابع المبالغة في التعبير عن المشاعر و إظهار الإنبهار برؤية شئ ما مثل أظهار الدهشة أو الغضب أو الإعجاب وذلك بنسبة ٤٢,٨٪ ، أما عن السلوكيات الخاصة بالكبار فكانت بنسبة ٢٨,٦٪، ونجد أنه سواء السلوكيات مبالغة في التعبير عن المشاعر أو سلوكيات خاصة بالكبار فغالبًا ما يكونوا مصحوبين بالرقص والتمايل ، فكما أشرنا لها في السابق فكل فيديوهات الرقص ظهرت فيها أغاني تحمل كلام ومدلولات غريبة عن الأطفال وهذا يحمل معاني لا تعبر عن القيم المجتمعية ، مما يتطلب من المتخصصين في حماية الطفل بالتصرف لمنع انتشار أكثر مما هي عليه الآن. فمصر من الدول التي تؤكد في تشريعاتها (القانون ٢٩١ من قانون العقوبات): حماية الطفل من التعرض للإنحراف وبقراءة المادة يُعتبر تحريض الطفل للإنحلال استغلال واستخدام الأطفال في تصوير أفلام وفيديوهات ثابتة أو متحركة في أوضاع مخلة ونشرها على شبكة الإنترنت أو مجرد مخاطبته وتشجيعه على ذلك عبر الشبكة [٢٠] .أما إظهار الجمال ظهرت بنسبة ٢٠,٥٪ ، حيث يتم ظهور أطفال إناث جميلات وذلك لزيادة عدد المتابعين. أما في السلوكيات الخاصة بالكبار تجلت في مشهد تمثيلي بالرقص والتحدث بصوت عذب من قِبل طفلة مع شاب و إغرائه بالزواج منها ، وبعض مشاهد الغيرة من طفلة على الشاب كبير،وظهور طفلة تقوم بتقليد بعض المشاهد للفنانة ماري منيب في بعض أفلامها.

وظهر بنسبة ٨,١٪ إظهار الحب للوالدين ، حيث ظهرت طفلة صغيرة تقبل والدها ، وفي مقطع آخر طفل يحتضن والدته، وفي مقطع أخر طفل يعطي قطعة حلوى لطفل آخر يلعب معه.

جدول(٩)

المضمون المُقدم عبر مقاطع فيديو تيك توك

المضمون	التكرار	النسبة المئوية
أغاني ورقص	53	53%
محتوى فكاهي/تقليد	35	35%
محتوى مفيد	7	7%
محتوى غريب أو غير أخلاقي	5	5%
المجموع	100	100%

-يوضح الجدول(٩) أن ٥٣٪ من مضمون المقاطع المقدمة عبر تطبيق التيك توك تحتوي على مقاطع أغاني ورقص، ويرجع هذا لطبيعة التطبيق نفسة فهو يعتمد على دمج الموسيقى مع مقاطع الفيديو ، و انتشار هذه الظاهرة

مع الاستخدام الكبير للتطبيق من جانب الأطفال يؤدي إلى الإنحلال الخلقي و يؤثر على القيم التربوية والإجتماعية والدينية لدى الأطفال ، خاصة مع سهولة الدخول على التطبيق وتسجيل الدخول علية باستخدام الحساب الخاص بالفيسبوك ، أما المحتوى الفكاهي أو التقليدي فظهر بنسبة ٣٥٪ مصحوب معه أحياناً محتوى راقص ، فنجد أن الطفل يقوم بتقليد المشاهير في المسرحيات و أشهر مثال على ذلك الطفل عبدالرحمن الذي لُقب بالطفل المعجزة وله قناة على التيك توك، وأيضًا له صفحة عامة على الفيسبوك يُشارك عليها مقاطع الفيديو التي يشارك والديه في صناعتها على الفيسبوك ويبلغ عددهم ٩٨ مقطع فيديو ،ومقاطع الفيديو الخاصة به تحصد آلاف الإعجابات ومئات التعليقبات والمشاركات للمقطع .فيظهر الطفل عبد الرحمن الذي لم يتجاوز الثامنة من عمرة بصحبة والده أو والدته حسب المشهد الذي يتم تقليدة في الفيديو،وظهر المحتوى المفيد بنسبة ضئيلة لم تتجاوز البضع فيديوهات وذلك بنسبة ٧٪ فقد اشتملوا على بعض الصفات الحميدة والتعليمية ففي فيديو كان مضمونة عن ماذا يفعل الطفل في شهر رمضان وهل يقوم بتأدية صلاة التراويح أم لا ؟ و سؤال عن عدد ركعاتها ، وفيديو آخر عن طاعة الأم والأب ،وآخر عن معاملة الصغير برفق وتوجيهه لما هو مفيد ، وغيره عن مساعدة كبار السن، ومقطع أخر طفل يعطي طفل يلعب معه قطعة حلوى. ولكن ما لاحظناه هو عدم وجود مقطع فيديو يُشير إلى الدراسة والتفوق الدراسي. و أخيرًا ظهر بنسبة ٥٪ محتوى غريب وغير أخلاقي .

ففي بعض الفيديوهات ظهر بعض الأطفال ومعهم العصير والمياه الغازية فيقومون بسكبها على الأرض وفي المرحاض ، وفي فيديو أخر ظهر الطفل في دور مشارك مع الأب وكان والأب يشتمه، وغيرة الطفل يتحدث عن مواصفات الفتاه التي يريد الزواج بها عندما يكبر بتعبير و وصف غير لآئق.مما يؤدي إلى الإنحلال الخلقي للأطفال.

جدول رقم(١٠)

اللغة المُستخدمة في مقاطع الفيديو

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
لغة عامية المثقفين	1	1%
اللغة الحياة اليومية	84	84%
لغة الشارع	15	15%
المجموع	100	100%

أوضح لنا الجدول(١٠) أن غالبية مقاطع الفيديو المصورة على التيك توك استخدمت اللغة العامية الدارجة (لغة المصريين) بنسبة ٨٤٪، بينما ظهرت لغة الشارع بنسبة ١٥٪ ، وهي نسبة لا يُستهان بها خاصة وأن الأطفال في مرحلة إكتساب وتقليد لكل ما يحدث حولهم، حيث تمثلت هذه اللغة في فيديو يظهر طفل مع أحد أفراد عائلته و يقوم أثناء الفيديو بسُباب الطفل على أنه مقطع كوميدي ، و أيضًا ظهرت في بعض فيديوهات تقليد الأغاني الشعبية مثل كلمات أغنية تقول: « يلا بالسلامة غوروا ...كل واحد جاي دوره» لمطرب شعبي يُدعى معاذ موزه ، وغيرهم من الفيديوهات التي تحوي كلمات وألفاظ غير مناسبة لسماع وترديد الأطفال لها ، وغير أخلاقية ، و أشار الجدول أعلاه إلى استخدام لغة عامية المثقفين كان بنسبة ١٪ حيث ظهرت من خلال لقاء مذيع بطفل في الشارع خلال شهر رمضان المبارك.

نتائج الدراسة:

أهم ما توصلت إليه الدراسة:

-كشفت نتائج الدراسة أن ظهور فئة الذكور بنسبة ٥٨٪ من عينة التحليل وهذا يرجع إلى جذب هذه الفئة للعديد من المتابعين، وكانت نسبة ظهور الإناث ٤٢٪.

- وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الفئات العمرية ظهورًا هي فئة من ٩:٦ سنوات حيث ظهرت بنسبة ٤٤٪، تليها في الظهور الفئة العمرية من١٢:٩ سنة جاء ظهورها بنسبة ٢٨٪،أما عن الفئات الأُخرى فكانت نسبة ظهور الفئة العمرية من ٦:٣ سنوات ١٥٪، و ٩٪ نسبة ظهر الفئة العمرية من ٣:١ سنوات، و أخير ظهرت فئة الأطفال الرضع بنسبة لا تتجاوز ٤٪.

- قد تبينت الدراسة إلى أن أكثر المضامين المُقدمة عبر الفيديوهات، والتي ظهر فيها الأطفال هي مقاطع رقص و أغاني بنسبة ٥٣٪ ، حيث ظهر الأطفال من الذكور يرقصون على الأغاني الشعبية لأمثال محمد رمضان وحمو بيكا وغيرهم، أمّا الإناث فظهروا يرددون أغاني الحب ويتمايلون ، فهذه الأنواع من الأغاني والموسيقى، لا تُناسب سنهم و لا تحمل أي طابع طفولي أو أُسري، إنما تحمل دلالات وكلمات غير أخلاقية تؤثر على قيم الأطفال وسلوكياتهم مستقبلًا. و أمّا عن المحتوى الفُكاهي والتقليد فقد ظهر بنسبة ٣٥٪ حيث الذكور يقلدون كبار مشاهير الكوميديا في أعمال المسرح بشكل فُكاهي ضاحك، وأما عن الإناث فيقلدون مقاطع من الأفلام بين المتزوجين أو المخطوبين، وهذ يُرسخ لديهم عادات تتجاوز عمرهم وتنتهك براءت طفولتهم ، فضلاً عن أن مظهرهم يتماشى مع طبيعة المقطع المُقلد حيث يقوموا باستخدام المكياج.

- و بينت الدراسة أن سمة الحركة والمرح لدى الذكور ظهرت بنسبة ٥٩,٢٥٪ ، وهذا يشير لطبيعة مرحلة الطفولة فهي مفعمة بالحيوية والحركة والمرح والنشاط ، تليها سمة الوسامة ظهرت بنسبة ٤٠,٧٥٪ ، وأما عن الإناث فنجد أن سمة الجمال كانت بنسبة ٧٤,١٩٪ لجذب المشاهدين والحصول على أكبر عدد من المتابعين بالإضافة إلى زيادة عدد الإعجاب بالمقطع ، وسمة المرح والحركة جاءت بنسبة ٢٥,٨١٪.

- أوضحت الدراسة أن ٨٩٪ من الأطفال (الذكور والإناث) ظهروا بملابس عادية وتسريحات شعر عادية، و يرجع ذلك لإمكانية صناعة مقاطع الفيديو على التيك توك من أي مكان وفي أي وقت، فوجدنا ظهور غالبية مفردات العينة كان الطفل يظهر في المنزل، أما ١١٪ من العينة ظهر فيها الأطفال بملابس عصرية.

- و أظهرت نتائج الدراسة أن ظهور الطفل كدور مشارك بنسبة ٨٧٪. وهذا يوضح لنا استخدام هذه الفئة في تحقيق الشهرة وزيادة عدد المتابعين،حيث نجد أن ظهورهم جاء مع والديهم أو أحد إخوتهم بنسبة ٧٨٪،ومع غيرهم من الأطفال فكان بنسبة ٩٪، و عن ظهوره بمفرده فكان بنسبة ١٣٪.

- و كشفت النتائج عن وجود سلوكيات المبالغة في التعبير عن المشاعر بنسبة ٤٢,٨٪، وظهور سلوكيات تتجاوز سنهم كسلوكيات خاصة بالكبار بنسبة ٢٨,٦٪، و سلوكيات إظهار الجمال والأناقة لدى الإناث كانت بنسبة ٢٠,٥٪. فاذا كانت في مرحلة الطفولة تلك هي سلوكياتهم فكيف تكون في الشباب؟ ما يطرح تساؤل حول أخطار هذا التطبيق على هذه الفئة.وعن السلوكيات بإظهار مشاعر الحب فكانت بنسبة ٨,١٪.

- و أوضحت النتائج أنه استخدمت لغة الحياة اليومية بنسبة ٨٤٪ ،بينما ظهرت لغة الشارع بنسبة ١٥٪ وهي نسبة لا يُستهان بها ، وظهرت لغة عامية المثقفين في فيديو زاحد فقط أي بنسبة ١٪.

- توصيات ومقترحات الدراسة:

- توصي الدراسة المنظمات التربوية بإنشاء منصات خاصة بها على تطبيق التيك توك، و ذلك نظرًا للزيادة المستمرة في عدد المستخدمين من الأطفال والمراهقين.

- ضرورة تفعيل دور المؤسسات الإجتماعية وتوعيه الأسرة ككل بخطورة استخدامهم للأطفال في صناعة مقاطع الفيديو عبر تطبيق التيك توك مما قد يؤثر على سلوكياتهم و قيمهم.

- الإهتمام بالدراسات الاكاديمية التي تهدف إلى التعرف على وضع استخدام الأطفال لتطبيقات التكنولوجيا الحديثة.

-مراجع

1 - http://sensortower.com

2- أفنان عبدالله، أثر تعرض الاطفال لمنصة اليوتيوب بقناة مشيع على التنشئة الإجتماعية للطفل السعودي من حيث الرضا2 المعيشي،المجلة العربية للإعلام والإتصال، الجمعية السعودية للإعلام والإتصال، ع26،يونيو 2021.

3- Robson, S., Producing and using Video Via Youtube with Young Children with Among Ethics and Practical Consequences From The Experts' Perspectives, Children & Society; Vol.25, no,(2), 2019.

4- Folkvord, f.; Bevelander, K. E.; Rozendaal, E.; & Hermans, R.. Youtube Video Publishing Ethics From The Experts' Perspectives and Relationship To Children's Bonding With Them : An Explorative Study, Young Consumers; Vol.29, no.(2), 2019.

-5 نهلة حلمي ،أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع57،ابريل 2021.

-6 ولاء محمد، تأثيرية المراهقين بالمحتوى الغير مرغوب فيه على تطبيق»التيك توك» وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن: دراسة ميدانية في إطار نموذج تأثيرية الآخرين، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع33، يوليو2021.

-7 سماح جعود ، استخدام الأطفال في موقع التيك توك بالجزائر:دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، مجلة الدراسات الإعلامية، المركز الديمقراطي العربي(ألمانيا-برلين)،مج 3،ع11،مايو2020.

8- Wang, y, influence of camera view on Tik tok Users, presence, immersion and adoption intent, Computers in Human Behavior, Vol.110, no. 106373, 2020.

9- مصطفى بن طفيور، ايمن باجنيد، رهان الهوية الثقافية في زمن العولمة:دراسة تحليلية للعلاقة بين الشباب والثقافة الإلكترونية الجديدة في الفضاء السيبراني، تطبيق التيك توك نموذجًا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث والإنسانية، جامعة العربي التبسي تبسة، مج4،ع2 ،2019.

10-أمال دكاك ،تنشئة الطفل ووسائل الإعلام الجماهيرية ،سوريا،دار الفكر، ط1، 1995.10-

11-مصطفى بن طيور، أيمن باجنيد، مرجع سابق..-11

12- الموقع الرسمي لتطبيق تيك توك 2020. https://tik tok.com

13- ولاء محمد ، مرجع سابق.

14- أشرف العوابدية،خالد عوني، القيم المتضمنة في تطبيق التيك توك في ظل نظرية الحتمية التكنولوجية (دراسة تحليلية

مـن لعينـة مـن فيديـو للمسـتخدمين الجزائريـين، مجلـة كليـة العلـوم الإنسـانية والإجتماعيـة، جامعـة الحاج لخـضر، 2019.

15 - Zuo, Hui; et.al, Analysis of tiktok User Behavior from the perspective of popular culture, frontiers in art research, vol (1), no (3),2019.

-16 هشـام عبـد المعز،اسـتخدام تطبيقـات الفيديـو القصـير وعلاقتـه بالأثـار النفسـية والإجتماعيـة لـدى الجمهور،مجلـة البحوث الإعلاميـة، كليـة الإعـلام جامعـة الأزهـر، مـج5،ع 54، 2020.

17 - https://www.statista.com /topics/1164/social./networks

18 - http://tra.gov.eg/ar/media-center

-19 محمـد المنصـور، تأثـير شـبكات التواصـل الإجتماعـي عـلى جمهـور المتلقـين: دراسـة مقارنـة للمواقـع الإجتماعيـة والمواقـع الإلكترونيـة العربيـة نموذجًـا، المركـز اليمنـي للدراسـات الإسـتراتيجية ، مـج17، ع49، 2013.

-20 حسـنة شرون، قاسـمي الزرقـي، حمايـة الطفـل مـن مخاطـر الإنترنـت الفضـاء السـيبراني أو الافـتراضي، مجلـة الدراسـات والبحـوث القانونيـة، ع9، 2018.